«التحالف الإسلامي» يرسم استراتيجية مكافحة الإرهاب

26

آلاف العراقيين يفرّون من معارك نينوى

27

ساندرز يفوز على هيلاري كلينتون في 3 ولايات

31

شريف إسماعيل يعرض برنامج حكومته على البرلمان

30

AlBayanNews | albayanonline | AlBayanNews

24 | البيان

عالم واحد

www.albayan.ae

الاثنين
العدد 13067

19 جمادى الآخرة 1437 هـ
28 مارس 2016م

تصدت لهجمات عنيفة للميليشيات في أكثر من جبهة بتعز

قوات الشرعية تُطهّر ميدي في حجة

التحالف يدك مواقع الانقلابيين بصعدة وشبوة والجوف وصنعاء والحديدة وعمران

قذائف حوثية تستهدف عائلة يمنية بمنطقة الطوال السعودية

الشرعية مهدت الطريق للتقدم إلى مديرية عبس على حدود محافظة الحديدة

■ مقاتلو المقاومة على متن سيارة عسكرية متجهين إلى جبهة القتال في تعز | **تصوير: أحمد الباشا**

صنعاء - البيان، تعز - صلاح قعشة

استكملت قوات الجيش الوطني امس تطهير مديرية ميدي بمحافظة حجة غرب اليمن من الانقلابيين، فيما شنت مقاتلات التحالف سلسلة من الغارات على معسكرات ومواقع الانقلابيين في صنعاء وعمران وحجة والبيضاء والحديدة وعمران وصعدة والجوف ومأرب وتعز، بالتزامن تصدت القوات الشرعية لعدة هجمات ومحاولات للميليشيات الانقلابية للتقدم في اكثر من جبهة بمحافظة تعز.

وذكرت مصادر عسكرية أن الجيش الوطني والمقاومة سيطرا بالكامل على مديرية ميدي والمزارع المحيطة بها عقب هجوم عسكري كاسح نفذ صباح أمس ومهد الطريق للتقدم إلى مديرية عبس على حدود محافظة الحديدة.

تطهير ميدي

وقال العميد ركن عمر سجاف أركان حرب المنطقة العسكرية الخامسة في تصريح صحفي إن قوات الجيش الوطني سيطرت سيطرة كاملة على مدينة ميدي والمزارع المحيطة بها بعد أن تم تطهيرها من مليشيات الحوثي والرئيس المخلوع علي صالح في هجوم كبير نفذه الجيش الوطني على تلك المواقع.

وأوضح أن الجيش الوطني حرر مزارع نسيم بالكامل التي تبلغ مساحتها ما يقارب 25 كيلومتراً والواقعة بين ميدي والجر، وكانت تستخدم كمنصة لإطلاق الصواريخ على مواقع الجيش الوطني.

وأكد سجاف أن الجيش الوطني تجاوز مدينة ميدي من اتجاه الساحل في عملية عسكرية مستمرة بتغطية كثيفة من طيران التحالف العربي.

وذكرت مصادر أن الجيش الوطني سيطر ايضا على عدة مواقع تابعة للمليشيات الانقلابية في مناطق المخازن، والمداحشة، ومزارع نسيم غرب مدينة حرض.

غارات التحالف

وفي محافظة مأرب شن طيران التحالف عدة غارات على مواقع الانقلابيين في مديرية صرواح، كما استهدف بسلسلة غارات اخرى اللواء العاشر بمديرية باجل في محافظة الحديدة، ومواقع الانقلابيين في المدخل الشرقي لصنعاء في مديرية نهم كما استهدف مواقع المتمردين في مديرية بني صريم وخمر بمحافظة عمران وأخرى في مديرية قيفة بمحافظة البيضاء. كما شنت طائرات التحالف غارات في محافظة صعدة، استهدفت تعزيزات عسكرية للحوثيين في الجعملة وساقين. كما قصفت مواقع متفرقة للميليشيات في منطقة الديمة في مديرية عسيلان في محافظة شبوة، التي سيطرت قوات الشرعية فيها على الطريق الرئيسي في مديرية عسيلان والذي يربط بين منطقتي السليم والصفراء.

واندلعت اشتباكات بين المقاومة الشعبية والجيش الوطني وبين ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح على جبهة نهم. وبحسب مصادر ميدانية، تركزت المواجهات في مناطق ضبوعة والسلط والمعين، بالتزامن مع قصف متواصل من طائرات التحالف العربي، أسفر عن مقتل ستة وعشرين من الميليشيات وتدمير عدد من الآليات كما قصف التحالف معسكر الصمع في مديرية أرحب.

صد هجمات

من جهة اخرى وفي جبهة تعز أوضح قائد اللواء 35 مدرع العميد عدنان الحمادي، لـ«البيان»، أن قوات الجيش الوطني صدت هجوما للميليشيات على مقر اللواء 35 مدرع غرباً، وهجوماً كبيراً اخر لاقتحام جبل دار مزعل تحت غطاء ناري كثيف بمختلف الأسلحة، اضافة إلى تصديها لمحاولة توغل إلى منطقة بني عمر بالحجرية عن طريق مديرية الوازعية، جنوب غرب تعز. وفي مديرية حيفان شرقاً، تمكنت المقاومة الشعبية من استعادة موقع جبل ظبي، وهو الموقع الذي سقط بيد الميليشيات بسبب خيانة احد وجهاء المنطقة وتقديمه التسهيلات التي مكنتهم من مباغتة المقاتلين الموجودين في الموقع وقتل أربعة منهم. وقال مصدر عسكري لـ«البيان» إنه تم استعادة الموقع بعد إسناد المقاتلين بكتيبة من قوات اللواء 35 مدرع.

مواقع الميليشيات

من جهة أخرى، قصفت مقاتلات التحالف العربي مواقع وتجمعات المليشيات الإنقلابية في مزارع البيضاني بالربيعي والمقابلة بالضباب وخلف المسلخ بالضباب غرب المدينة.

كما تمكنت المقاتلات من تدمير عربتين عسكريتين تعزيزات للمليشيا في منطقة مبتعة على أطراف مديرية الوازعية.

14 قتيلاً

وفي محافظة إب، لقي 14 مسلحاً من مليشيات الحوثي وصالح مصرعهم بكمين نوعي للمقاومة الشعبية بمديرية يريم بمحافظة إب. وقالت مصادر عسكرية إن المقاومة الشعبية استهدفت تعزيزات عسكرية للميليشيات كانت في طريقها إلى تعز، وأسفرت عن مقتل 14 مسلحاً من عناصرها بين قتيل وجريح في منطقة بيت هديان.الحدود السعودية من جهة اخرى استهدفت قذائف حوثية قادمة من الأراضي اليمنية منطقة الطوال بجازان، وأصابت عائلة يمنية كان لديها مراجعات وثبوتات تريد إنهاءها، ولم تتوفر معلومات كاملة عن عدد المصابين والوفيات. من جانب آخر، تواردت أنباء غير مؤكدة رسمياً تفيد باشتباكات في الحثيرة من جهة الموسم و سقوط وفيات وجرحى في صفوف الميليشيات.

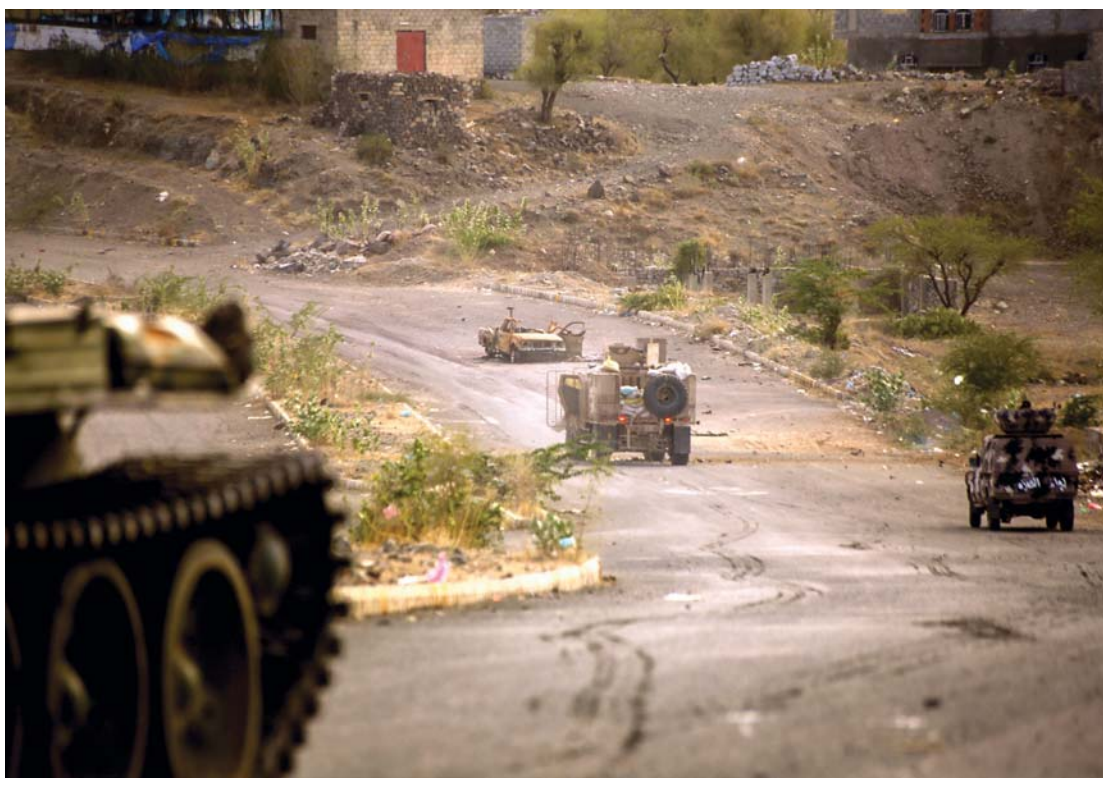

■ سيارات عسكرية للقوات الشرعية في أحد شوارع تعز التي شهدت معارك عنيفة | **البيان**

جامعة صنعاء تحتج على الحوثيين وتوقف الدراسة أسبوعاً

الانقلابيون عزلوا قيادة الجامعة وعينوا موالين لهم

صنعاء - البيان

أعلنت الهيئتان الإداريتان لنقابة أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم، ونقابة الموظفين بجامعة صنعاء إيقاف العملية التعليمية والإدارية في الجامعة لمدة أسبوع، احتجاجاً على قيام الانقلابيين بعزل قيادة الجامعة وتعيين موالين للانقلابيين بدلاً منهم.

وذكر بيان صادر عن النقابتين أنهما حريصتان على الحياة الاعتيادية للجامعة، واستمرار دورها العلمي في المجتمع، واعتبرتا كل القرارات التي أصدرها (نائب الوزير المكلف التابع للحوثيين) مرفوضة شكلاً ومضموناً، «وكأن لم تكن، وأي محاولة لفرضها ستكون له مآلات نحمل من يقف خلفها المسؤولية الكاملة عن كل ما يترتب عليها».

وأضاف البيان: «انه وبدلاً من الاستجابة الإيجابية لتصحيح الوضع واحتواء الموقف، وإلغاء التكليف فوجئت النقابتان بممارسة المكلفين باقتحام المكاتب، وسحب ختم الجامعة بالقوة، واتهام النقابتين وأعضاء مجلس الجامعة بتهم خطيرة وجسيمة تشكك في ولائهم الوطني وتتهمهم بالعمالة والخيانة والتدليس، فضلاً عن قيام مسؤول نافذ في وزارة التعليم العالي بالاتصال بعمداء بعض الكليات مرغباً ومهدداً بفرض قراراته، ولو بالقوة».

وأكد البيان أن النقابتين ستوقفان العملية التعليمية والإدارية حتى نهاية الأسبوع وإذا لم يتراجع الانقلابيون فإن ذلك سيكون فعلاً مفتوحاً ومستمراً.

قصف مخابئ الإرهابيين

قصفت مقاتلات التحالف وأخرى أميركية بدون طيار مخابئ للعناصر الإرهابية في ابين ولحج قتل خلالها اثنى عشر مسلحا على الأقل.

وذكرت مصادر عسكرية أن طائرات بدون طيار يعتقد أنها أميركية شنت عدة غارات على معسكر لعناصر تنظيم القاعدة في ضواحي مدينة المحفد بمحافظة ابين فقتل 10 على الأقل من هؤلاء وأصيب اخرين

وفي محافظة لحج قالت المصادر إن مقاتلات التحالف العربي قصفت مخبأ لمسلحي تنظيم القاعدة في المدينة الخضراء غرب عدن حيث سمع دوي انفجار ضخم جراء القصف الجوي الذي قتل خلاله مسلحان اثنان على الاقل. صنعاء - البيان

30

جهود

إعادة التيار الكهربائي إلى مديرية البريقة

تمكن مهندسو وفنيو المؤسسة العامة للكهرباء في محافظة عدن من إعادة التيار الكهربائي بمديرية البريقة. وبعد إصلاح الدائرة الأولى يجري حالياً الاستعداد لإصلاح الدائرة الثانية جراء تعرضهما لأضرار بسبب التفجيرات الإرهابية التي شهدتها المديرية مساء الجمعة الماضي. وعبر الأمين العام للمجلس المحلي بالمديرية وليد الحاج علي عن شكره وتقديره للجهود التي يبذلها العاملون التي تكللت بعودة التيار الكهربائي. عدن - سبأنت

لقاء

المخلافي: حريصون على إنهاء معاناة الشعب وإيقاف آلة الدمار والحرب

أكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبدالملك المخلافي حرص الحكومة اليمنية على إنهاء معاناة الشعب وإيقاف آلة الدمار والحرب، وأن ذلك لن يتم إلا من خلال استئناف العملية السياسية وفقاً للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن 2216 والقرارات ذات الصلة. وبحث المخلافي أول من أمس مع مبعوث جمهورية الصين الشعبية للشرق الأوسط قونغ شياو شينغ، العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين والمستجدات على الساحة الوطنية والإقليمية، كما استعرض واقع الأوضاع الإنسانية التي يعاني منها اليمنيون نتيجة انقلاب مليشيات الحوثي وصالح على الشرعية والتسوية السياسية القائمة على المبادرة الخليجية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل ومحاولة القوى الانقلابية العودة باليمن إلى ما قبل الثورة الشبابية 2011 واستخدام المليشيات لسلاح الدولة المنهوب عقب اقتحام المدن والمعسكرات في شن حربها على اليمنيين ومحاصرة المدن ومنع وصول الإغاثة الإنسانية إليها.

وأكد حرص الحكومة اليمنية على إنهاء معاناة الشعب وإيقاف آلة الدمار والحرب، وأن ذلك لن يتم إلا من خلال استئناف العملية السياسية وفقاً للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن 2216 والقرارات ذات الصلة، وبناء دولة مدنية اتحادية ديمقراطية قائمة على أساس العدل والمساواة. الرياض ـ سبأنت

إشادة بجهود الإمارات في دعم المقاومة وتحرير المحافظة وتطبيع الحياة

عدن تحتضن مهرجاناً حاشداً في ذكرى «عاصفة الحزم»

لوحات تعبيرية وفاء لـ«عاصفة الحزم» ولافتات حملت عبارات الامتنان والتقدير لقادة ودول التحالف العربي

■ صورتا خليفة ومحمد بن زايد تتوسطهما لافتة شكر ومساندة للإمارات خلال المهرجان في عدن | البيان

■ يمنيون يرفعون أعلام دول التحالف العربي خلال مهرجان عدن

عدن - ياسر اليافعي

احتضنت العاصمة اليمنية المؤقتة عدن احتفالاً جماهيرياً حاشداً أمس بمناسبة الذكرى الأولى لانطلاق «عاصفة الحزم»، التي أعلنها التحالف العربي، لردع مليشيات الحوثي والرئيس المخلوع علي صالح الموالية لإيران، من السيطرة على اليمن، ورفعت خلال المهرجان لافتات كتبت عليها عبارات الامتنان والتقدير لدول التحالف العربي، كما رفعت أعلام الإمارات، والسعودية وصور قيادتيهما. وأشاد المشاركون بالدور الكبير لدول التحالف العربي بقيادة السعودية والإمارات في إنقاذ الشعب اليمني وإعادة اليمن إلى حاضنته العربية، وبالجهود الكبرى التي بذلتها الإمارات في دعم المقاومة وتحرير عدن والمحافظات المجاورة، وكذلك في عملية تطبيع الحياة.

وفي المهرجان الذي يأتي بالتزامن مع الذكرى الأولى لانطلاق عاصفة الحزم، ووفاء لدول التحالف العربي، واحتضنه ملعب الحبيشي في مديرية كريتر، وبحضور رسمي وشعبي كبير، أقيمت عروض كرنفالية وفنية وطلابية، رسم فيه المشاركون لوحات تعبيرية وفاء لـ«عاصفة الحزم»، ورفعوا لافتات كتبت عليها عبارات الامتنان والتقدير لدول التحالف العربي، كما رفعت أعلام الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية والسعودية وصور قيادتيهما.

كلمات

وشهد المهرجان كلمات خطابية أشادت بالدور الكبير لدول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة في إنقاذ الشعب اليمني وإعادة اليمن إلى حاضنته العربية، كما أشادوا بالجهود الكبرى التي بذلتها دولة الإمارات في دعم المقاومة وتحرير عدن والمحافظات المجاورة وكذلك في عملية تطبيع الحياة.

وكانت أبرز الكلمات للناطق باسم محافظ عدن أن جدد شكره وتقديره لقيادة دول التحالف الذين كان لهم الدور البارز في تحرير عدن والمحافظات المجاورة، وساهموا في وقف عبث إيران في المنطقة. وأشار إلى أن قوات التحالف، وعلى رأسها الإمارات، ماضية في دعم جهود إعادة الإعمار وتطبيع الحياة في عدن ودعم الأمن ومكافحة الإرهاب.

مرتكزاً على المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن

هادي: حريصون على سلام يؤسس مستقبلاً آمناً

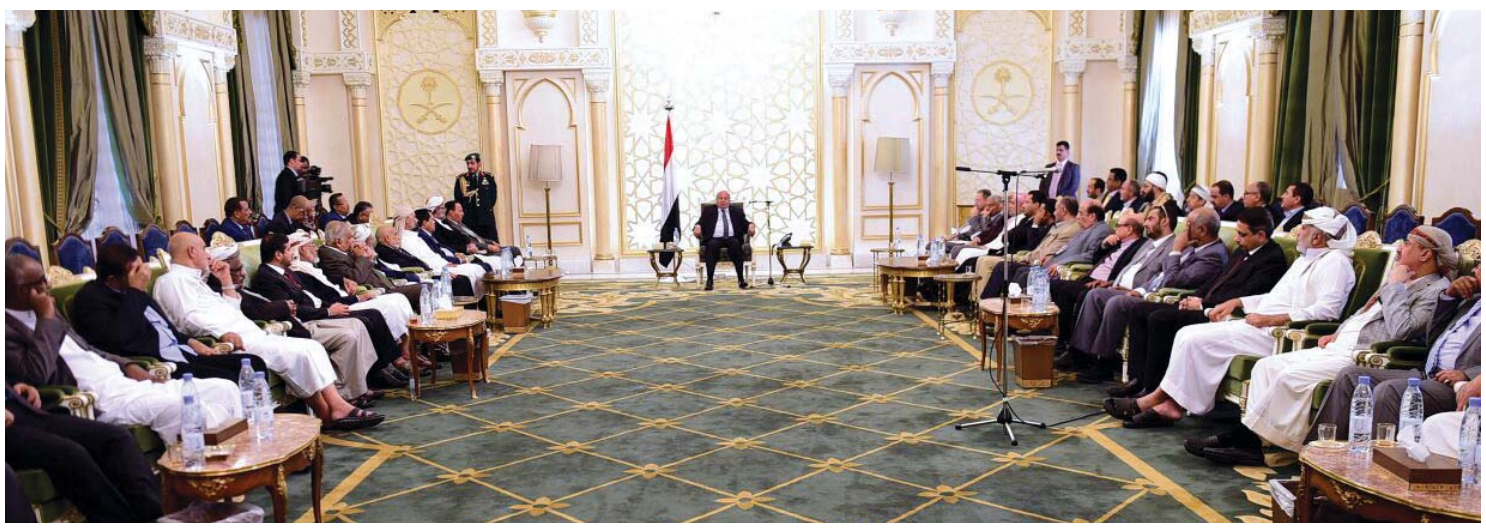

■ هادي خلال اجتماعه بالهيئة الاستشارية وأعضاء الحكومة وأعضاء من مجلس النواب | سبأنت

الرئيس اليمني يثمن المواقف الأخوية التي جسدتها دول التحالف العربي من خلال موقفها البطولي إلى جانب اليمن

الرياض - سبأنت

أكد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، حرصه على وحدة الصف والسلام والوئام، الذي يؤسس لمستقبل آمن للأجيال المقبلة، السلام المرتكز على التوافق الوطني، وفقاً للمبادرة الخليجية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالشأن اليمني، والتي تفضي إلى إنهاء كافة المشاكل التي تعاني منها اليمن، وثمن المواقف الأخوية التي جسدتها دول التحالف العربي، من خلال موقفها البطولي إلى جانب اليمن، خاصة في مثل هذه المرحلة الراهنة، ومساندته في الدفاع عن أمنه واستقراره وشرعيته الدستورية. واستعرض الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، خلال اجتماع عقده أمس، ضم الهيئة الاستشارية لرئيس الجمهورية وأعضاء الحكومة وأعضاء من مجلس النواب، جملة من التطورات التي تشهدها الساحة الوطنية، بشقيها الميداني والسياسي، مشيداً «بالمواقف المشرفة لأبناء شعبنا اليمني، وجيشه الوطني، ومقاومته الباسلة التي يجسدها في مواجهة القوى الانقلابية الغاشمة، بدعم وإسناد من الأشقاء في دول التحالف العربي، وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية».

دعاة سلام

وقال هادي: «كنّا وما زلنا وسنظل دعاة سلام ووئام، من منطلق مسؤولياتنا تجاه أبناء شعبنا اليمني، الذي عانى على مدار عام كامل، وما زال، من تبعات الأعمال التي تقوم بها المليشيا الانقلابية، والتي دمرت وشردت المدنيين، وقتلت الأبرياء من الأطفال والنساء والعزل، في حرب همجيه ظالمة». وأضاف أن «مرتكزات السلام المبنية على المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني، واضحة، وقرارات الشرعية الدولية هي المرجعية التي ينبغي على الانقلابيين الانصياع لها، وهذا ما ننشده دوماً من إحلال السلام، وإنهاء عمليات الانقلاب، وعودة الأمن والاستقرار إلى كافة المدن والمحافظات».

الانصياع التام

وأكد الرئيس اليمني، أن الخيار الوحيد اليوم أمام هذه الأعمال الإجرامية التي تقوم بها المليشيات الانقلابية، ومن يقف إلى جوارها، هو الانصياع الفعلي والتام لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه من مخرجات الحوار الوطني الشامل، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وخاصة القرار 2216، وهذا ما ندعو إليه منذ إعلان الانقلابيين تمردهم على الدولة وشرعيتها الدستورية، من أجل إيقاف نزيف الدم اليمني، وإيقاف آلة التدمير التي قادتها المليشيات، وما أحدثته من دمار وخراب في البنى التحتية، وتمزيق النسيج الوطني.

حرص على السلام

وأضاف هادي «نحن حريصون على السلام والوئام ووحدة الصف، ومن هذا المنطلق، نمد أيدينا للسلام الذي يؤسس لمستقبل آمن لأجيالنا، السلام المرتكز على التوافق الوطني، وفقاً للمبادرة الخليجية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالشأن اليمني، والتي تفضي إلى إنهاء كافة المشاكل التي تعاني منها اليمن».

مواقف التحالف

وثمن هادي، المواقف الأخوية التي جسدتها دول التحالف العربي، من خلال موقفها البطولي إلى جانب اليمن، خاصة في مثل هذه المرحلة الراهنة، ومساندته في الدفاع عن أمنه واستقراره وشرعيته الدستورية، و«أخص بالذكر أخي خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وإخواني قادة دول التحالف جميعاً، الذين وقفوا وقفة رجل واحد في نصرة المظلوم، ومواجهة التمدد الصفوي الإيراني، الذي كاد أن يلتهم اليمن والمنطقة بكاملها».

واقع الضرورة

قال الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي: «لَمْ نذهب للحرب، ولسنا من دعاتها، ولكنها واقع الضرورة لمواجهة التمرد واختطاف الدولة ومؤسساتها وتدمير المدن وتهديد الجوار، بعد أن بذلنا الجهود والمساعي، وقدمنا التنازلات من أجل الوطن، لكن المليشيات لم تحترم كل ما تم الاتفاق عليه، ومضت تستبيح المدن بقوة السلاح، تنفيذاً لأجندات خارجية لا تريد لليمن وشعبه الأمن والاستقرار، فما كان لأبناء الشعب اليمني، إلا أن يحملوا السلاح للدفاع عن عرضه وكرامته».

شايع: التحالف ساهم في تحقيق أمن وسلامة اليمن

رئيس أركان المنطقة الرابعة: الانقلابيون وراء تفجيرات عدن

القوى الانقلابية تسعى لإرسال رسالة بأنها موجودة على الأرض

عدن، الرياض - الوكالات

أكد مدير أمن محافظة عدن، شلال شايع، أن التدابير والخطط والبرامج لضبط الوضع الأمني في عدن، ضد كل الأنشطة التخريبية والبؤر الدموية والإرهابية، هي بالشراكة مع قوات التحالف العربي، الذي ساهم بتحقيق أمن وسلامة اليمن، وإعادة بناء المؤسسات ودعم شرعية الحكم، ودحر الحوثيين الذين أرادوا الخراب للبلاد، في حين كشف رئيس أركان المنطقة العسكرية الرابعة، العميد الركن ناصر عبد الله بارويس، أن تفجيرات عدن، التي استهدفت نقاطاً أمنية قرب مقر قوات التحالف العربي، تزامناً مع الذكرى الأولى لانطلاق «عاصفة الحزم»، يقف وراءها الانقلابيون، الذين يحاولون زعزعة الأمن والاستقرار بالمناطق المحررة.

وقال شلال شايع، إن اليمن يحتفل بالذكرى الأولى لانطلاق «عاصفة الحزم»، وإعلان التحالف العربي، الذي ساهم بتحقيق أمن وسلامة اليمن، وإعادة بناء المؤسسات ودعم شرعية الحكم، ودحر الحوثيين الذين أرادوا الخراب للبلاد، حسب ما نقل موقع «سكاي نيوز عربية».

شراكة

وعن الوضع الأمني في عدن، أوضح شايع أن التدابير والخطط والبرامج، بالشراكة مع قوات التحالف ضد كل الأنشطة التخريبية والبؤر الدموية والإرهابية. وأضاف: إن الأمن هو مطلب شعبي، ليعود نفعاً بإعادة الحياة وممارسة الأعمال وبناء المؤسسات المدنية والعسكرية، دون ربطها بأي حدث، كاتفاق هدنة أو غيره. ودعا شايع إلى بذل كل الجهود الدولية والدبلوماسية في سبيل إعادة الاستقرار لليمن.

زعزعة الأمن

من جهة أخرى، كشف العميد الركن ناصر عبد الله بارويس، أن تفجيرات عدن التي استهدفت نقاطاً أمنية قرب مقر قوات التحالف العربي بالعاصمة اليمنية المؤقتة، عدن، تزامناً مع الذكرى الأولى لانطلاق «عاصفة الحزم»، يقف وراءها الانقلابيون، الذين يحاولون زعزعة الأمن والاستقرار بالمناطق المحررة، التي تتبع الشرعية في اليمن.

وقال بارويس، حسب تقارير صحافية سعودية، نشرت أمس: إن هذه القوى الانقلابية، تسعى لإرسال رسالة بأنها موجودة على الأرض، التي فقدت الكثير بعد الضربات الموجعة لها من قبل المقاومة الشعبية والجيش الوطني، وبدعم كبير من قبل التحالف العربي، بقيادة المملكة العربية السعودية.

وأضاف أن «الحملة الأمنية الواسعة قبل أسبوعين، حققت أهدافها لتطهير عاصمة اليمن المؤقتة، عدن، من هذه الشوائب، التي تعمل على إرباك الجانب الأمني».